بسم الله الرحمن الرحيم

الأم الصغيرة

تأليف
أنس عبد الحميد القوز

مكتبة العبيكان

obeikandl.com

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القوز، أنس عبدالحميد

الأم الصغيرة. - الرياض.

١٦ص، ١٧X٢٤سم

ردمك: ٣-٨٨٩-٢٠-٩٩٦٠

١- قصص الأطفال ٢- كتب الأطفال- السعودية أ- العنوان

ديوي ٨١٣ ٢٢/ ٠٥٠١

ردمك: ٣-٨٨٩-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢٢/ ٠٥٠١

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ /٢٠٠١م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

obeikandl.com

الأمُ الصَّغيْرة

عائشةُ بنتٌ صغيرةٌ.

عائشةُ عُمْرُها ثماني سنوات.

عائشةُ تُطيعُ والدَيْها.

عائشةُ تُحبُّ أخاها الصغير.

أخو عائشة اسمهُ عبدُاللّٰه.

عبدُاللّٰه عُمرهُ ثلاثُ سنوات.

عائشةُ تراقبُ والِدَتَها عندما تجلسُ إلى آلةِ الخِياطة وترى كيفَ تَخيطُ الأثوابَ.

obeikandl.com

عائشةُ تحبُّ الحِياكة والتَّطْريزَ، فقد تَعلَّمتْ من والدَتِها كَيفَ تُطرِّزُ نقوشًا وورودًا على وِسادةِ نَومِها.

عائشةُ طرَّزتْ اسمها على وِسادةِ نَومِها بخيوطٍ لونُها زَهرِيٌّ.

أرادتْ أمُّ عائشةَ ذاتَ يومٍ أنْ تزور جارتَها المريضةَ لِتطمئِنَّ على صِحَّتِها وتدعو لها بالشِّفاء.

لَبِستْ أُمُّ عائشة جِلبَابَها وخِمارَها وقُفَّازَيْها وجَوْربَيْها وأخذتْ مَعها

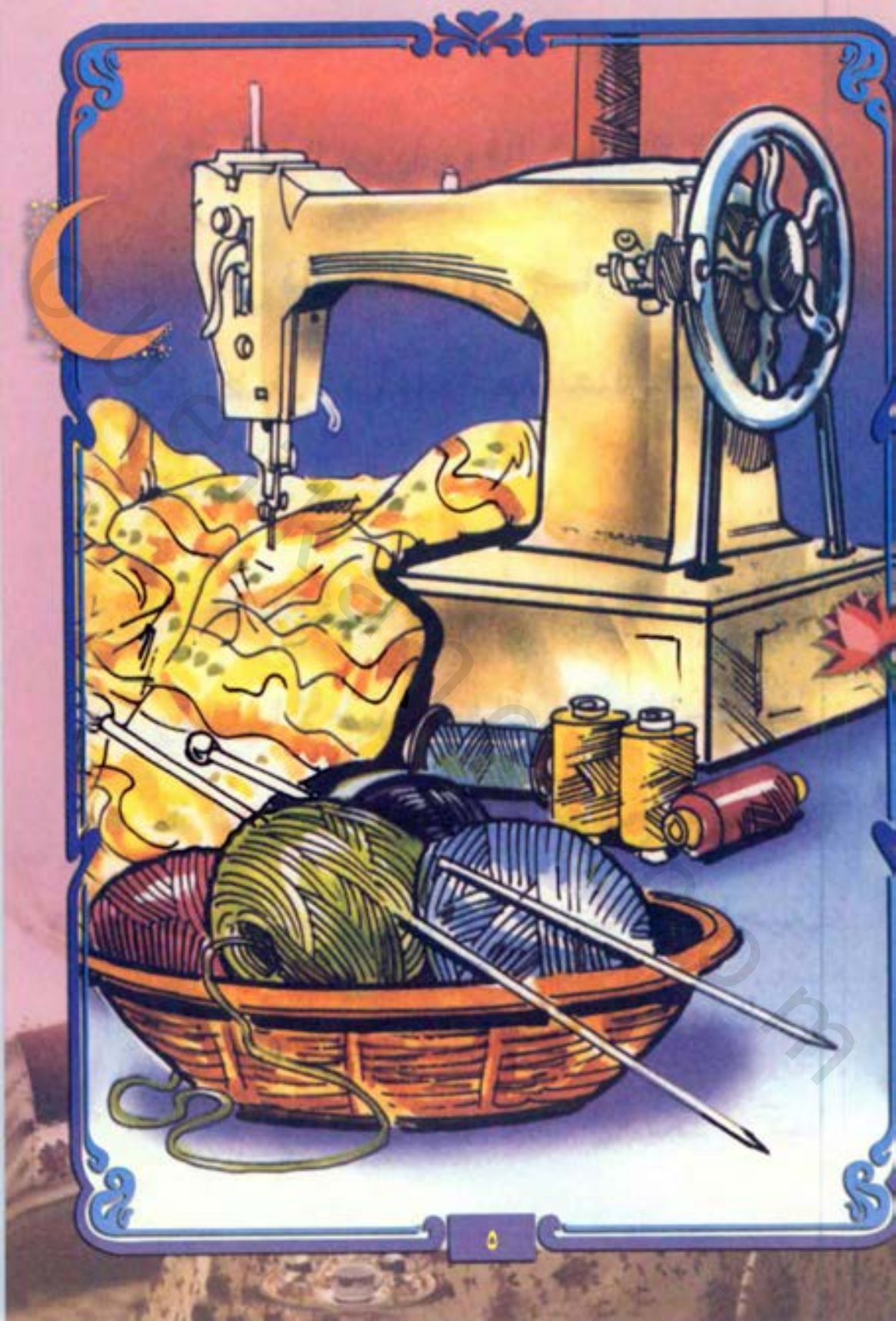

حقيبتَها اليدويةَ، وقالتْ لِعائشة:

إني ذاهبةٌ لأزورَ جارتَنا أُمَّ سليمٍ المريضة، وَسأعودُ بعدَ نِصفِ ساعةٍ إِنْ شاء الله.

أمُّ عائشة تعتمدُ على عائشةَ في رِعايتِها لأخيها عبدِالله، لأنَّها تستطيعُ أنْ تُغيِّرَ لهُ ثيابَهُ عندما تَتَّسِخ، وتُحضِّرَ له رَضْعةَ الحليبِ بالرضَّاعةِ الزجاجيةِ، وتغسل له وجْهَهُ عندما يَسْتَيقِظُ من النوم، وتُداعِبه وتُسكِتَه إذا بكى، كما

عائشة

أنَّها تعرفُ كيفَ تَتَّصِلُ هاتفيًّا ببيتِ الجيرانِ عند وُجودِ أمِّها هناك، فقد علَّمَتْها أُمُّها ذلك.

قالت أُمُّ عائشة وهي تَخرُجُ من البيت: انتبهي لعبدِالله يا عائشة، فأنا ذاهبة. السلام عليكم.

قالت عائشةُ: وعليكُمُ السلامُ ورحمةُ الله وبركاتهُ، سأكونُ إلى جانبِهِ في غُرفةِ نومِهِ، وجهاز الهاتِفِ بجانبنا.

قالتْ أمُّ عائشة:

بِسْمِ اللهِ، ثم أَقْفَلتِ البابَ ومشَتْ متجهةً إلى بَيْتِ جارتِها.

أُمُّ عائشة قد عوَّدتْ ابنتها على العنايةِ بأخيْها ومراقبتِه كَيْ لا يُؤذي نَفسَه، فَهُوَ طِفلٌ صغيرٌ. وعائشةُ تفهَمُ قولَ الرَّسُولِ مُحمَّدٍ ﷺ:

«كُلُّكُم راعٍ وكُلُّكُمْ مسؤُولٌ عنْ رعيَّتِه»(١).

عائشةُ تُراقِبُ أخاها عبدَاللهِ وتمنعُهُ

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٨٩٣، ومسلم في صحيحه رقم ١٨٢٩.

من دخـــــولِ المطْبخِ كيْ لا يَلْعبَ بالأدواتِ الحادَّةِ والسَّكَاكين.

وتَمنعُهُ أيضًا من العَبَث بمَنبَعِ تيَّار الكهرباءِ وإدخالِ مشْبكٍ أو دبُّوسٍ أو أي قطعة معدنيـــة فيها، وتمنعُـــه منَ الوُصُولِ إلى صُندُوقِ الأدويَة، واللّعبِ بزُجـاجـاتِ وقـواريرِ الدَّواءِ، وتمنعُـهُ أيضًا منَ الوُصُولِ إلى الأشياءِ السَّاخنةِ مثلَ المكْواةِ والفُرْنِ.

وكـــذلكَ تُلاحظُهُ عنْدَ اللّعبِ في

حَـديقـةِ المنْزِلِ كيْ لا يَقْطِفَ الزُّرُوعَ والزُّهُورَ ولا يدوسَ على الشَّوكِ.

ولكنَّها غَفَلتْ عنهُ مَرَّةً عندما كان يَلعبُ بِرَشَّاش الماءِ الذي في الحَديقةِ حَيثُ جعَلَهُ نافورةً ترُشُّ الماءَ فوقَ رأسِهِ وعلى جميع ثيابِـهِ؛ مما جعلُها تأخُذُهُ لِتُلْقي عنْهُ ثيابَهُ المُبْتَلَّة وتُنَشِّفُهُ وتُلْبِسُهُ ثيابًا جَديدَةً.

عـائشـةُ تتـأكـد من عـدمِ وُجُـودِ الأشـيـاءِ الحـادَّةِ في فِناءِ المنزِلِ مِـثلَ

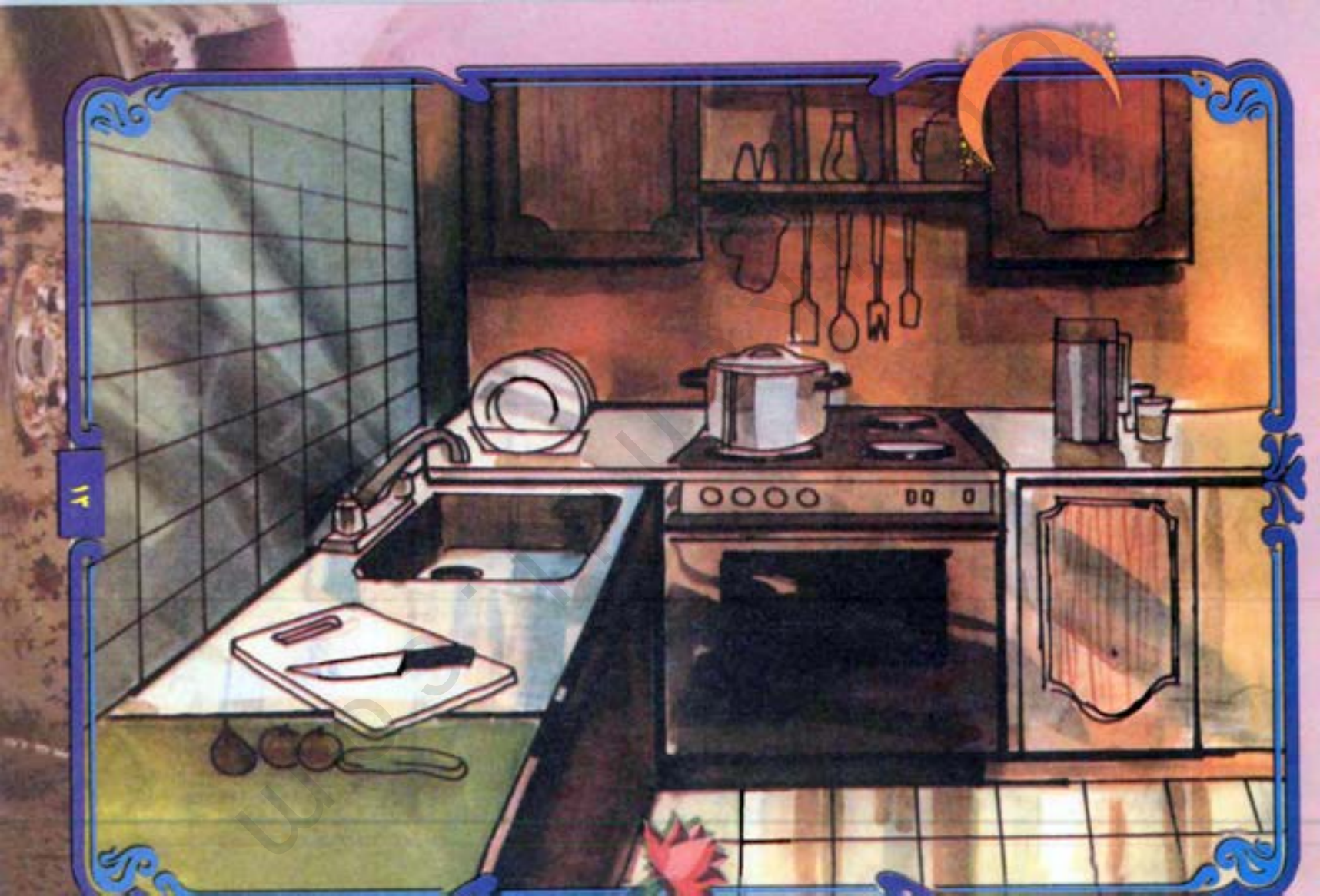

الزُّجاج المكْسُورِ وقِطعِ الخشَبِ البارِزةِ وكذلكَ أطْرافِ المساميرِ الصَّدِئةَ.

عائشةُ سمعتْ أُمَّها تقول: إن المساميرَ الصَّدِئةَ عنْدَما تجرحُ الجِسْمَ فإنَّها تُسَبِّبُ مرضَ «التِّيْتَانُوس» الخطير.

وعندما أشارتْ الساعةُ إلى العاشرة والنِّصْف سمعت عائشةُ صوتَ والدتِها وهي تدخُلُ البيتَ وهي تقولُ: بسْم اللهِ. السلامُ عليكمْ ورحمةُ اللهِ

وبركاتُه.

اللَّهمَّ إِني أسألُك خيرَ المَوْلِجِ وخيْرَ المَخْـرَج، بسمِ اللَّهِ ولَجْنا، وبسمِ اللَّه خرجنا، وعلى اللهِ ربِّنا توكلنا.

ردَّتْ عائشـةُ السَّـلامَ على والِدَتِها وقالت: إِن عبداللهِ نائمٌ يا والدتي.

قالتْ أمُّ عائشة: بارك اللهُ عليكِ يا عـــائشـــةُ، إِذاً لنذهبْ إِلى المطبخِ لِتَحْضيرِ طعامِ الغداءِ معًا.

أسئلة

١- ماذا تفعلينَ إذا جُرِحَ أخُوكِ بِمِسْمارٍ أو زجاجةٍ؟

٢- ماذا تفعلينَ عِنْدما يصْحُو أخُوكِ الصغيرُ مِنَ النومِ وهوَ يبْكي؟

٣- ماذا تقولين عندما تأتي والِدَتُكِ من الخارج وتقولُ السَّلامُ عليكمْ؟

٤- هل خِزانةُ الأدْوِيَةِ بعيدةٌ عن الأطفال في بيتكِ؟ وماذا يوجدُ بها؟

٥- هل تساعدين والِدتك في تحضير الطَّعامِ في المطبخِ؟